وكفى بالمرء علما أن يخشى الله أعلم أنه لن تنقى القلوب من الردى حتى تكون الهموم كلها فيه هما واحدا .

قال سفيان فقصرت إلى والله نفسى .

616 - مملوكه لابراهيم النخعى .

أبو الاحوص عن مغيرة أو غيرة قال كانت مولاة لابراهيم تعمد إلى اليوم الشديد الحر فتصومه فقيل فقيل لها انك تعمدين إلى أشد الايام حرا فتصومينه فقالت إن السعر إذا رخص اشتراة كل أحد .

617 - جاريه عبيد الله بن الحسن العنبرى قاضى البصرة .

عبيد الله بن الحسن القاضى العنبرى قال كانت عندى جاريه أعجميه وضيئه وكنت بها معجبا فكانت ذات ليله نائمه إلى جنبى فانتبهت فلم أجدها فالتمستها فإذا هى ساجدة تقول بحبك لى اغفرلى فقلت يا جاريه لاتقولى بحبك لى قولى بحبى لك اغفرلى فقالت يابطال حبه لي اخرجني من الشرك الى الإسلام فايقظ عيني وانام عينك فقلت اذهبي فأنت حرة لوجه الله قالت يا مولاي أسأت إلي كان لي أجران فصار لي أجر واحد .

618 - جارية خالد الوراق .

بلغنا عن خالد الوراق أنه قال كانت لي جارية شديدة الاجتهاد فدخلت عليها يوما فأخبرتها برفق الله وقبوله يسير العمل فبكت ثم قالت يا خالد إني لأؤمل من الله تعالى آمالا لو حملتها الجبال لأشفقت من حملها كما ضعفت عن حمل الأمانة وإني لأعلم أن في كرم الله مستغاثا لكل مذنب ولكن كيف لي بحسرة السباق قال قلت وما حسرة السباق قالت غداة الحشر إذا بعثر ما في القبور وركب الأبرار نجائب الأعمال فاستبقوا إلى الصراط وعزة سيدي لا يسبق